PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Aalm Al Youm**
DATE:	**05-May-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**51,000**
TITLE:	**Arab League discusses the consequences of the collapse in petroleum prices on the region**
PAGE:	**07**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Staff Report**

برعاية المهندس طارق الملا وزير البترول

الجامعة العربية تناقش تداعيات انهيار أسعار البترول على المنطقة

تنظم الجامعة العربية مؤتمرا اقليميا لبحث تداعيات الأزمة النفطية على إدارة الاقتصادات العربية تحت رعاية المهندس طارق الملا وزير البترول خلال يومي 17، 18 مايو.

وقال الدكتور ناصر القحطاني مدير عام المنظمة العربية للتنمية الإدارية إن المنظمة سوف تناقش تداعيات الأزمة النفطية التي يمر بها الوطن العربي والعالم الأن وانعكاساتها على إدارة الاقتصادات العربية ولفت إلى أن الاقتصاد العالمي يمر منذ فترة ليست بالقصيرة بإحدى أكبر الأزمات في التاريخ الحديث وذلك بسبب الانخفاض الحاد والمتسارع في أسعار النفط العالمية وانعكاسات ذلك على اقتصاديات جميع الدول قاطبة بما في ذلك الدول العربية سواء ما كان منها منتجا أو مصدراً أو مستهلكاً وبحكم تاثير ذلك على معدلات النمو وموازين المدفوعات وأسعار السلع والخدمات.

وأضاف القحطان أن المتابع لأسعار النفط يرى انخفاضا حادا لسعر برميل النفط فمنذ حوالي أواسط عام 2014 وأسعار النفط والتي كانت آنذاك 120 دولاراً للبرميل الواحد تتجه نحو الانحدار بحيث أصبحت أسعار نفوط الإشارة المعتمدة لمعظم التعاملات مثل نفط برنت من بحر الشمال والنفط الامريكي أقل من 30 دولاراً للبرميل كما هبط سعر سلة نفوط أوبك إلى أقل من 25 دولارا في يناير الماضي وبذلك يكون النفط قد فقد ما يزيد على 70٪ من سعره وأصبح السعر أقل مما كان عليه بأسعار الدولار في الثمانينات بل أصبحت أسعار بعض أنواع النفوط الثقيلة والتي تتزايد معدلات إنتاجها بالقياس للنفوط الخفيفة أقل من 20 دولاراً مما أربك الأسواق العالمية بما في ذلك أسعار الأسهم والسندات والعملات والمعادن والمواد الغذائية والخدمات بالإضافة إلى توقف الكثير من المشروعات وتسريح أعداد كبيرة من العاملين وانعكس ذلك على موازنات الدول وأربك حسابات مسئولي التخطيط الاقتصادي والمالي.

وأوضح القحطاني انه من المعروف أن الدول العربية مجتمعة تحتوي على ما يقرب من ثلثي الاحتياطي النفطي العالمي وبشكل أخص الدول العربية المطلة على الخليج العربي وشمال أفريقيا بالإضافة إلى طاقات إنتاجية كبيرة بحيث أنها تزود الأسواق العالمية في الظروف الاعتيادية بما يقرب من 30٪ من الاستهلاك العالمي الذي يصل اليوم لأكثر من 93 مليون برميل يوميا.

ويعزى مدير عام المنظمة الإدارية أسباب هذا الهبوط الحاد إلى عدة عوامل متباينة وبحسب قوله تباينت الآراء وتعددت الأسباب لهذا الهبوط ويستمر تراشق الاتهامات والنتيجة واحدة ألا وهي استمرار الانحدار خلال الأيام الأولى لهذا العام فهناك ما يعزى السبب إلى وفرة الإنتاج وضخ كميات تفوق حاجة الأسواق وخاصة بعد الازدياد المطرد في إنتاج النفط الصخري الأمريكي ومن ثم إلغاء الولايات المتحدة لقيود تصدير النفط الأمريكي أو زيادة معدلات الإنتاج من قبل العديد من الدول سواء كانت ضمن منظمة الدول المصدرة للنفط (الأوبك) وخاصة بعد استمرار العمل بسياستها التي اعتمدتها والتي تستهدف المحافظة على حصتها من الأسواق العالمية مقابل زيادة المعروض من النفوط عالية الكلف كالنفط الصخري والنفوط المنتجة من الحقول الهامشية بالمقارنة مع نفوط دول الأوبك المعروفة بانخفاض كلف إنتاجها.. ورافق ذلك إصرار الدول المنتجة خارج الأوبك (وهي مسئولة عن ثلثي الإنتاج) كروسيا ودول من أمريكا اللاتينية وغيرها على رفع معدلات إنتاجها بحيث تفوقت كل من أمريكا وروسيا على المملكة العربية السعودية بمعدلات إنتاجها السنوية والإصرار على إلقاء مسئولية الحفاظ على الأسعار على كاهل دول الأوبك وبشكل خاص الدول العربية منها والمطلة على الخليج العربي أضافة الى انخفاض معدلات النمو الاقتصادي وبالتالي عدم نمو معدلات الطلب على النفط كما كان متوقعا من قبل.